والحركة ان وسط بالسكون يكون ظرفا وبالتحريك
يكون اسما لو قلت ضربت وسطه راسه اى اوجعت
الاعتماد وسطه راسه ولو قلت ضربت جرم راسه لان
الوسط الجرم والوسط كونه فى ذلك الجرم وقال
الجوهرى يقال جلست وسط القوم بالتسكين وفى
سط الدار بالتحريك وقال كل موضع صلح فيه بين فهو
وسط وان لم يصلح فهو وسط بالتحريك ثم قال وربما
يسكن وليس بالوجه قوله ولقد دخلت فتوسع وذلك
لان الواو محذوفة فحقه ان يقال دخلت فى الدار
الا انهم حذفوا حرف الجر اتساعا واوصلوا الفعل
اليه فنصبوه نصب المفعول به وذهب الجرمى الى انه
منصوب نصب الظرف كنحو بيت الواو وقد دفعوا قوله
بان مصدرا يجئ على فعول وهو من مصادر الافعال

الافعال اللازمة للافعال نحو قعدت قعودا وجلست
جلوسا ولان مقابل اللازم متعد خرجت قوله والمفعول له
هو علة الاقدام على الفعل انما عرف من المنصوبات العامة
لان الافعال فى نصبه بمنزلة الاقدام وقد شرطوا فى انتصابه
ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا
له فى الوجود ومتى فقد شئ من ذلك فاللام لازمة
نحو جئتك للسمن واكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخا
صمتك زيدا امس لان المفعول له انما انتصب لانه
ينتصب فى ضمن الفعل الذى قبله فى المعنى على وجه من
الوجوه ولن يتصف بهذا الوصف الا بعد هذه الشروط
المذكورة ومتى فقدت فقد خرج عن هذا الوصف لانه
اذا كان غير مصدر لم يكن من جنس الفعل فيتصور
دخوله فيه واذا كان فعلا لغير من له الفعل الاول فكذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)